إستراتيجيات التعليم والتعلم

النسخة المحدثة للعام

الجامعى 2024 - 2025 م.

- ❖ تركز عملية التعليم والتعلم بالكلية على مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة مثل إستراتيجية التعليم التفاعلي والتعليم غير المباشر والتعليم الذاتي، بالإضافة الى تطوير الإستراتيجية التقليدية المبنية على التعليم المباشر وهذا من خلال إستخدام العصف الذهني والإعتماد على حل إستراتيجي للمشكلات.
- ❖ وقد أعدت الكلية إستراتيجيه للتدريس والتعلم والتقويم بما يحقق رؤية الكلية ورسالتها، والمعايير الأكاديمية المرجعية، ومصفوفة توافق المُخرجات التعليمية للبرنامج مع إستراتيجيات وطُرق التدريس والتعلم وطُرق التقويم، وبناء على قرارات المجلس الأعلى للجامعات، وقرارات وحدة ضمان الجودة للعام الدراسي (2024/2025م) للتأكد من أنها تتضمن طُرقاً للتدريس والتعلم والتقويم مُلائمة لنواتج التعلم المُستهدفة.

وفيما يلي عرض إستراتيجيات وطُرق التدريس والتعلم على مُستوى المُقررات:

أ- إستراتيجيات التدريس:

- إستراتيجية التعلم النشط.
- إستراتيجية التعلم الذاتي.
- إستراتيجية التعلم المبني على نواتج التعلم.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.

ب- طُرق التدريس والتعلم على مُستوى المُقررات:

✓ طُرق التدريس والتعلم التقليدية:

1- المُحاضرة التفاعلية (المطورة) (Interactive lecture):

- وتتمثل في لقاء المُحاضرات على الطلاب، هذا وتحرص الكلية على تطوير أساليب المُحاضرات وذلك بإدخال أساليب ال- PowerPoint، ومقاطع الفيديو، وأساليب المحاكاة، مما يسهل وصول المعلومات للطلاب، حيث يتم تناول المُحاضرة كالتالي:
- يتم فيها إعلام الطلاب بأهداف المُحاضرة، ونواتج التعلم المُستهدفة.
- يستخدم المُحاضر وسائل سمعية وبصرية مُساعدة وعروض تقديمية.
- لا تكون المُحاضرة في اتجاه واحد من المُحاضر إلى الطالب بل في كلا الاتجاهين ويكون فيها تفاعل بين المُحاضر والطالب.
- يطرح المُحاضر أسئلة خاصة بالموضوع في نهاية المُحاضرة.
- توفر الكلية مُتطلبات تقديم هذه الطريقة من خلال: (المُدرجات المجهزة بالسيورات وبأجهزة العرض التقديمي للمجموعات الكبيرة، القاعات الدراسية المجهزة بأجهزة العرض التقديمي والسيورات للمجموعات وحلقات البحث، وهي مُحاضرات مُرتبطة بمُشروعات التخرج والتدريب الميداني، وتكون مُشاركة الطالب أكبر في هذه المُحاضرات والحلقات)

2- المُناقشة (Discussion):

- تعد المُناقشة وسيلة من وسائل تعميق الفهم للمادة المدروسة، وتتيح لعضو هيئة التدريس معرفة نقاط القوة والضعف لدي المتعلمين، وتنمي لديهم مهارات الإصغاء، واحترام وجهات نظر الآخرين، ومهارات التعبير عن الرأي والثقة بالنفس، وتنمي كثيراً من المهارات العقلية العليا كمهارات التفكير الناقد والإبداع والتحليل والإستنباط.
- وفيها يحدد عضو هيئة التدريس الموضوع الذي سوف يناقشه المتعلمون وعناصر الموضوع، ويعد مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع، ويلقي عليهم الأسئلة ويقوم بالتعليق على إجاباتهم، وفي النهاية يربط بين كل المعلومات ويضعها في صورة متكاملة تعطي معني للموضوع.

أشكال المناقشة:

المناقشة المفتوحة: يتم فيها طرح قضية ذات صلة بموضوع الدرس تمثل نقطة انطلاق لعضو هيئة التدريس لبدء المناقشة مع طلابه

المناقشة المخطط لها: يتميز هذا النوع بالتخطيط المسبق، فيحدد عضو هيئة التدريس محتوى المناقشة والأفكار التي تتناولها ويصوغ الأسئلة الرئيسية التي سيطرحها على طلابه.

✓ طرق غير تقليدية:

1-العصف الذهني (Brainstorming):

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير، ويستخدم من أجل توليد أكبر من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين بالموضوع خلال جلسة قصيرة، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة، وبعد ذلك يقوم عضو هيئة التدريس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع المتعلمين ثم تحديد الأنسب منها.

ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار، وهذه الطريقة تشجع على المشاركة النشطة من قبل المتعلمين، وتشجع على العمل في مجموعات وتشجع على العمل في مجموعات، وتشجع على توليد أفكار جديدة، وتسهم في تنمية قدرات المتعلمين على الإبداع والتفكير الناقد، وتنمي القدرة على التعبير بحرية، وكذلك الثقة بالنفس

2- حل المشكلات (Problem solving) :

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات إحدى الإستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول المتعلمين التي تعتمد على تفعيل أداء المتعلمين من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة، وتتضمن حل المشكلات عمليات وأنشطة متعددة، ويُراعى فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم
- التفكير.
- ايجابية المتعلم.
- استقلالية المتعلم.

3- البيان العلمي (Scientific statement) :

ويقصد بها قيام عضو هيئة التدريس بتطبيق عملي لخبرة أو مهارة معينة مقدما إياها في خطوات محددة ومسلولة وواضحة للعيان، بقصد توضيحها وإكسابها للمتعلمين.

أسس استخدام البيان العملي :

- مناسبة البيان العملي لموضوع الدرس وسن المتعلمين.
- إعداد المكان وإختيار الأدوات والأجهزة المناسبة .
- تتابع خطوات العمل في تسلسل منطقي مع اقتران التعليق والشرح بخطوات العمل .
- استغراق الوقت المناسب لكل خطوة وإستخدام الوقت المُتاح.
- تلخيص خطوات العمل من حين لآخر، والتركيز على النقاط المهمة .
- بيان إثر العمل وتقويمه.

خطوات التنفيذ :

- يطبق عضو هيئة التدريس أمام الطلاب مباشرة، ويمكن تنفيذ ذلك جزئياً.
- يطلب من الطلاب تطبيق الخطوات مع تزويدهم بمصدر مناسب لمساعدتهم في التطبيق.
- يتابع عضو هيئة التدريس تعلم الطلاب ويقوم أدايمهم بإستخدام نموذج معد لذلك.

4- لعب الأدوار (Role playing) :

هو أسلوب للتعليم خلال موقف مصطنع ومخطط له سلفاً، ويقوم المشاركون خلال هذه الإستراتيجية بتمثيل الأدوار التي يكفون بها بشكل تلقائي، ويندمجون خلال تمثيلهم حتى يبدو الموقف التعليمي كأنه حقيقة، بغرض إكسابهم مهارات معرفية في جو امن وبيئة يظهر فيها الطلاب التعاون والتسامح مع بعضهم البعض. وفي هذه الإستراتيجية أيضا يطور الطلاب قدراتهم في التعبير الذاتي والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين، مما يسمح بتطوير شخصياتهم المختلفة، وتتم هذه الممارسة في مكان وزمان مُحددتين حسب مجموعة من القواعد المعروفة.

5- التعليم التعاوني (Cooperative Learning) :

هي طريقة يقوم فيها الطلاب بالعمل معا في مجموعات صغيرة العدد لحل مشكلات ودراسة حالات من الواقع العملي تكسيهم مهارات عملية تتفق مع مُخرجات التعلّم المُستهدفة وتؤهلهم للمنافسة في سوق العمل، وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات مثل:

- زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب.
- تنمية علاقات إيجابية بين الطلاب مما يحسن من إقبالهم على عملية التعلّم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

6- التعلّم القائم على المُشروعات (Project-based learning) :

المُشروع هو أي عمل ميداني يقوم به المتعلم ويتم بالناحية العملية التطبيقية، وفيه يكلف المتعلمين بالقيام بالعمل في صورة مُشروع يضم عددا من أوجه النشاط، ويستخدم المتعلم المُراجع والبحث عن المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقُّق أهداف المُشروع وانجازه تحت إشراف عضو هيئة التدريس، وهذه الإستراتيجية تساعد على:

- ربط المحتوى النظري بالجانب التطبيقي.
- تنمية عادات تحمل المسؤولية والتعاون والاستعانة بالطلاب.
- إتاحة حرية التفكير وتنمية الثقة بالنفس، ومُراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

7- التعلّم الذاتي (Self-Learning) :

هي إستراتيجية يقوم الطالب فيها بتحصيل المعارف والمهارات معتمدا على قدراته الذاتية في التحصيل من مصادر التعليم المختلفة مما ينمي شخصيته ويمكنه من مواصلة التعلّم بنفسه في المرحلة ما بعد الجامعية مما يؤهله لمُتابعة التقدم والتطور الذي يحدث في مجال تخصصه ويقوم المعهد بتطبيق هذا الأسلوب من خلال البحوث ومُشروع التخرُّج لطالب الفرقة الرابعة.

فهي إستراتيجية تدريس تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاتي وانطلاقاً من قدراته وميوله واستعداداته وفي الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسؤولاً عن تعلمه وعن مُستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات المقصود تنميتها وإكتسابها، وكذلك يكون مسؤولاً عن تقييم انجازاته ذاتياً.

أسس التعلّم الذاتي:

- مُراعاة الفروق الفردية بتيح التعلّم الذات لكل طالب التقدم في التعلّم وفقاً لقدراته واستعداداته وسرعته الخاصة.

- إتقان المادة التعليمية: وتهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى الإتقان، ولا ينتقل المتعلم من وحدة تعليمية إلى أخرى إلا بعد التأكد من إكتسابه للأهداف المعرفية والمهارية المطلوبة لهذه الوحدة.
- ج- الإعتماد على نشاط المتعلم: في ظل أسلوب التعلم الذاتي نجد مسؤولية التعلم على المتعلم حيث يقوم بتعليم نفسه بطريقة ذاتية من خلال التفاعل مع المادة التعليمية والقيام بالأنشطة والوسائل، والرجوع إلى المصادر المختلفة للحصول على المعلومات وتقويم نفسه بنفسه، وكذلك يقوم المتعلم بتقويم نفسه ذاتياً.

8- التعليم الإلكتروني (Electronic Learning) :

هي إستراتيجية تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات وتهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع بعض الأشكال الالكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الالكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب حيث يتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت مما يمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان.

وتتمثل إستراتيجيات التعليم الإلكتروني في تنمية المتعلم في الجانب المعرفي والمهاري وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة، تغرس في المتعلم اتجاه توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية، وتمثل الرسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك جهاز الحاسب الذي أسهم بأشكال متعددة في التدريس.

9- التعلم الافتراضي (Virtual Labs and Simulations):-

تمكن هذه الأستراتيجية الطلاب من إجراء تجارب متنوعة في العلوم دون الحاجة لموارد مكلفة. توفر هذه المختبرات بيئة آمنة للطلاب من مخاطر المختبرات الحقيقية. كما تعزز التعلم التفاعلي في مجالات مثل الكيمياء والفيزياء والأحياء.